

لسان العرب

(زرف) زَرَفَ إليه يَزْرِفُ زُرُوفًا وزَرِيفًا دنا وقول لبيد بالغُرَابَاتِ
فَزَرَّافَاتِهَا فَبِخِنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ حُبْلٍ عني بذلك ما قَرَّبَ منها ودَنَا وناقة
زَرُوفٌ طويْلَةٌ الرَّجْلَيْنِ واسِعَةُ الخَطْوِ وناقة زَرُوفٌ ومِزْرَافٌ أَي سَرِيعَةٌ
وقد زَرَفَتْ وأَزْرَفَتْهَا أَي حَثَّ ثَنَّتْهَا قال الراجز يَزْرِفُهَا الإغْرَاءُ أَي
زَرَفَ ومشت الناقةُ زَرِيفًا أَي على هَيْبَتِهَا عن ابن الأعرابي وأنشد وسِرَّتْ
المَطِيَّةَ مَوْدُوعَةً تَضَحِّي رُويْدًا وتَمشي زَرِيفًا تَضَحِّي تَمَشِّي على
هَيْبَتِهَا يقول قد كَبِرَتْ وصارَ مَشْيِي رُويْدًا وإنما شِدَّةُ السَّيْرِ
وعَجْرٌ فَيَسْتَهُمُ للشَّبابِ والرجلُ في ذلك كالناقة والزَّرْفُ الإسْرَاعُ والزَّرْفُ
السريعُ وأَزْرَفَ القومُ إِزْرَافًا عَجَلُوا في هَزِيمَةٍ أَوْ غيرها وَأَزْرَفَ إِذا تَقَدَّسَ
وَأَنشَد تَضَحِّي رُويْدًا وتَمشي زَرِيفًا وَأَزْرَفَ في المَشْيِ أَسْرَعُ وزَرَفَتْ
وَأَزْرَفَتْ إِذا تَقَدَّسَتْ إليه وزَرَفَتْ الناقةُ أَسْرَعَتْ وَأَزْرَفَتْهَا إِذا
أَخْبَدَتْهَا في السيرِ رواه الصرَّام عن شمر زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا الزاي قبل الرء
والزَّرَافَةُ دابةٌ حَسَنَةٌ الخَلْقِ من ناحِيَةِ الحَيْشِ وَأَزْرَفَ إِذا اشترى الزرافةَ
وهي الزَّرَافَةُ والزرافَةُ والفتح والتخفيف أَفْصَحُهما ويقال لها بالفارسية أُشْتَرُ
كاوُ بِلَانْدُكُ وقيل هي بفتح الزاي وضمها مخففة الفاء والزَّرَافَةُ
مِنْزَافَةُ الماء قال الفرزدق وَيُبْدِيَتْ ذَا الأَهْدَابِ يَعْوِي ودُونَهُ من الماء
زَرَّافَاتُهَا وقُصُورُهَا وزَرِفَ الجُرْحُ يَزْرِفُ زَرَفًا وزَرَفَ زَرَفًا وَأَزْرَفَ
كَلَّ ذلك انْتَقَصَ ونُكِّسَ بعد البُرءِ وخِمْسُ مُزْرَرِفٌ مُتَعَبٌ وقال مُلَايِحٌ
يَسِيرُ بها للِقَوْمِ خِمْسٌ مُزْرَرِفٌ وزَرَفَ في حديثه وزَرَفَ على الخمسين جاوزَها
أَبو عبيد أَتَوْنِي بِزَرِافَاتِهِمْ أَي بِجَمَاعَتِهِمْ قال وغير القناني يخفف
الزَّرَافَةَ والتخفيفُ أَجْوَدُ قال ولا أَحْفَظُ التَشْدِيدَ عن غيره والزَّرَافَةُ بالفتح
الجماعة من الناس وكان القنانيُّ يقولُه بِتَشْدِيدِ الفاءِ والزَّرَافَاتُ الجماعات قال ابن
بري وذكره ابن فارس بِتَشْدِيدِ الفاءِ وكذا حكاه أَبو عبيد في باب فَعَالٍ عن القنانيُّ
قال وكذا ذكره القَزَاز في كتابه الجامع بِتَشْدِيدِ الفاءِ يقال أَتَانِي القومُ
بِزَرِافَاتِهِمْ مثل الزَّرَّارَةِ قال وهذا نص جلي أَنه بِتَشْدِيدِ الفاءِ دون الرء قال وقد
جاء في شعر لبيد بِتَشْدِيدِ الرءِ في قوله بالغُرَابَاتِ فَزَرَّافَاتِهَا فَبِخِنْزِيرٍ فَأَطْرَافِ
حُبْلٍ قال وأما قول الحجاج في خطبته إِيَّاي وهذه الزَّرَافَاتُ يعني الجماعات فالمشهور في

هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح نَهَاهُم أَن يَجْتَمِعُوا فيكون ذلك سبباً
لثوران الفتنة وفي حديث قُرَّةَ بن خالد كان الكلبي يُزَرِّفُ في الحديث أَيْ
يَزِيدُ فيه مثل يُزَلِّفُ واللَّه أَعْلَم